

في الكويت ماجيك بمشاركة جهات عديدة

محافضة الأحمدى تنظم المهرجان الصيفي الترويجي الثاني الجمعة 26 الجاري



محافظ الأحمدى

وقريب الخصوص الكويتي .
وقريب سيار للغوص، والبيت
التجاري الكويتي داعم.
ويتضمن مهرجان «يا حلو
صيفنا بالأحمدي 2» عروضاً
عديدة ومتنوعة حية متميزة
لأليات الإدارة العامة للإطفاء
وقريب الخصوص الكويتي،
الى جانب مسابقات وجوائز
للمجمهور وللأطفال مقدمة من
محافضة الأحمدى، ومن إذاعة
دولة الكويت خلال بثها المباشر
لجانب من فاعل المهرجان، هذا
علاوة على عروض لفرة الماص
للغتون الشعبية وفرقة فنون
هندية وشخصيات كرتونية
جواله.

مساحات متنوعة من الترويج
والمتعة والتوعية في آن واحد
، وتهيئة الفرصة لعائلات
المواطنين والمقيمين للاستمتاع
بأوقات سعيدة ومفرحة في
أجواء بهيجة ومرحة .
ويحتضن تجمع كويت
ماجيك فعاليات المهرجان
للعام الثاني ، الذي حرصت
على المشاركة الفاعلة فيه
مجموعة شوعة من الجهات
الرسمية والأهلية والتطوعية
، في مقدمتها وزارة الإعلام ،
وزارة الداخلية ، والإدارة
العامة للإطفاء ، والهيئة العامة
للبيئة ، والمجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب .

تحت رعاية- ويحضور
محافظ الأحمدى الشيخ فواز
الخالد تنظم المحافضة للمهرجان
الصيفي الترويجي الثاني تحت
شعار «يا حلو صيفنا بالأحمدي
2». وذلك يوم الجمعة 26
يوليو القادم في مجمع «كويت
ماجيك» بمنطقة أبوخليفة
بمشاركة مجموعة من الجهات
الرسمية والأهلية والتطوعية.
وباتى المهرجان في دورته
الثانية مؤشراً لإهتمام المحافضة
بالاستمرار في تنظييمه نظراً
للنجاح الذي إلتاق في دورته
الأولى والصدى الذي حققه لدى
المواطنين والمقيمين والزوار ،
وتحقيقه أهدافه من حيث توفير



الشيخ فيصل الحمود

اشياء محافض القروانية
الشيخ فيصل الحمود بموقف
بيت الكويت المواطنة «جميعه
جعفر» في إنقاذ حياة واقفة
أسبوية من الانتحار.
وفمن الشيخ فيصل العمل
الوطني والإنساني للسيدة
الكويتية والتي بادرت إيجابياً
بكل شجاعة من أجل إنقاذ حياة
واقفة أسبوية بعد أن قامت
بجرح نفسها في اليد اليمنى
وأستعملت شرفة الدور الثاني
بالمزحل التي تعمل به بغرض
الانتحار. وخاضت المواطنة
الكويتية بالمقاها والعدول
عن فكرة الانتحار، وتكلت
عنوها بالنجاح.

تتمت

قيام منظمة «أوبك» بإيقاف الاتفاق بشأن تخفيض الإنتاج من النفط بعد
مارس 2020 ، إضافة إلى سعي الكويت إلى زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط
، واستئناف الإنتاج في المنطقة الحبيدية المشتركة بين الكويت والسعودية ،
وخطط الحكومة لتنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية .
وبيئت «ستاندره تد بورز» أنه على الرغم من قوة الترشيدات للتوسعة
بالكويت ، فإن جهود السلطات للبثولة في إطار الإصلاحات الهيكلية في
السنوات الأخيرة تأخرت عموماً عن بقية الاقتصادات الإقليمية الأخرى ، إذ
لم تطلق الكويت ضريبة القيمة المضافة خلافاً لما في السعودية والإمارات
والبحرين .

وقالت إن ذلك التأخر مره إلى سعي السلطات بداية نحو تطبيق الضرائب
غير المباشرة ، على الرغم من أن الإطار الزمني لا يزال غير واضح مشيرة إلى
استمرار تأخير المواطنة على قانون الدين العام الجديد .
وتوقعت «ألا تتم المواطنة على قانون الدين العام في عام 2019 ، في ظل
العتقة الرسمية لمجلس الأمة ، مما سيدفع الحكومة للاعتماد على عليات
السحب من الأصول الاحتياطية لتمويل العجز المالي في الموازنة العامة» على
حد قولها.

سيلفرمان : 6 أغسطس

على الدراسة في الولايات المتحدة بعد من أهم أولويات السفارة
وقال أن القسم القنصلي في السفارة أنجز مئات المواعيد المحددة لتأشيرات
الطلاب الراغبين في استكمال دراستهم في جامعات الولايات المتحدة
الأمريكية .
أضاف أن الدراسة في الجامعات الأمريكية «تعد الطلاب للنجاح في حياتهم
المهنية» ، لافتاً إلى أنه من الممكن لكل طالب أن يختار بين 4000 جامعة معتمدة
وعالية الجودة لتلبية كل احتياجاته وأهتماماته .
وأوضح أن الطلاب الشباب «يسمحون إلى خمسة أجيال من الكويتيين
والتكويتيات الذين درسوا في الولايات المتحدة ، الذين أصبحوا اليوم قادة في
الحكومة والأعمال التجارية وفي مجالات أخرى» .
وقال سيلفرمان أنه ويمثلي الاتحاد الوطني للكويت فرع الولايات
للمتدة ، استقبلوا في اليوم الأول نحو 200 طالب في السفارة ، متمدين لهم
النجاح والتوفيق .

وزير الأوقاف

أعمال موسم الحج ، وتشكيل لجان البعثة حسب مقتضيات مصلحة العمل
، إضافة إلى اعتماد أوامر الصرف المالي وتحديد مبالغ السلف والقرضات
وأوجه صرفها وفق احتياجاتها لتجان البعثة داخل وخارج الكويت .

«الأزرق» يدشن

30 يوليو الجاري إلى 14 أغسطس القادم ، قسمت الفرق التسعة
المشاركة إلى مجموعتين ضمت الأولى العراق واليمن وسوريا ولبنان
والسنتين وستقام جميع مبارياتها على ملعب «كربلاء» في محافظة
«كربلاء» العراقية .
وفي المقابل تضم المجموعة الثانية كلا من الأردن والكويت والسعودية
والبحرين وستقام مبارياتها على ملعب «فرانسوا حريزي» في محافظة
«أربيل» .

ومن المقرر أن تقام مباراة الافتتاح بين العراق ولبنان في كربلاء في 30
يوليو الجاري لتليها مباراة فلسطين واليمن على الملعب نفسه .
ووفقاً لجدول مباريات المنتخب الكويتي فسيتكون أولها في الرابع من
أغسطس مع المنتخب السعودي في أربيل والثانية في السابع منه وستكون
مع المنتخب الأردني أما الثالثة والأخيرة ضمن المجموعة الثانية فسيتكون مع
البحرين في العاشر من الشهر نفسه .
وتجري جميع مباريات المنتخب الكويتي في نفس التوقيت عند الساعة
العاشرة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي «السابعة والنصف مساءً بتوقيت
غرينتش» .
ويتبرش من كلاً المجموعتين فريقان يخوضان المباراة النهائية في ملعب
كربلاء في 14 أغسطس القادم .

«اللجنة العليا»

الكويتية والقوانين المعدلة له، حسب ما نشرته جريدة «كويت اليوم» في
عندما الأخير .

السفير السعودي

المطارات والطيران المدني ، والتي أكدت له باعتناء الديتار الكويتي في
السوق الحرة لدى مطارات المملكة قبل موسم الحج .
وكانت صفاء الهاشم قالت في تغريدة لها على «تويتر» : «وصلت البارحة
من جدة بعد أداء فريضة العمرة ، وحزنت جدا عندما فوجئت بأن السوق
الحرة في مطار الملك عبد العزيز لايقبل الديتار الكويتي .. فقط «الدريم
الإماراتي والدولار واليورو » هي المقبولة . أتمنى من السلطات السعودية
إعادة النظر في قبول العملات الأجنبية ، وعلى إثر ذلك حدث تجاوب سريع
من الجهات المعنية في السعودية ، أبلغته لسفير المملكة بالكويت .

فرنسا : اعتقال

من هؤلاء الأشخاص في حين أطلق سراح الآخرين بعد ساعات من التحقيق
معهم .
وقالت أن آلاف اللشجعن خرجوا الى الشوارع مساء أمس الجمعة حاملين
الاعلام الجزائرية والألعاب النارية للاحتفال بلوز منتخب الجزائر على
نظيره السنغالي في المباراة النهائية للبطولة .
أضافت أن أعمال شغب واشتباكات مع الشرطة خلخلت الاحتفالات ما أجبر
الشرطة على استخدام الغاز السيل للدموع واعتقال العشرات - من جانبه
أعرب وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير في تغريدة عبر حسابه
الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ، عن الشكر لقوات الأمن الذين
«عملوا طوال الليل في جميع أنحاء البلاد لضمان النظام والسلامة للجميع» .

الفرنسية في بيان «علماً بمقلق بالغ باحتجاز قوات إيرانية لسفينة
بريطانية... مدین الأمر بقوة ونعبر عن تضامننا الكامل مع المملكة المتحدة» .
من جهة، أعرب الاتحاد الأوروبي عن «قلق العميق» إثر احتجاز إيران
ثاقلة النفط، محذراً من أي «تصعيد جديد» . وقالت الدائرة الدبلوماسية
للاتحاد في بيان: «في وضع متوتر أصلاً، من شأن هذا التطور أن يغذي
أخطار تصعيد جديد ويقوض الجهود القائمة لإيجاد سبيل لحل الأزمة
الراهنة» . وطالب الاتحاد بإفراج فوراً عن الثاقلة وطاقها، داعياً إلى
«ضبط النفس بهدف نقادي أي توتر إصلي» . وشدد على «وجوب احترام
حرية الملاحة في كل الأوقات» .

«ناتو» : نشمن

الحلف الأكاديمية مع البلدان المتخرطة في «الحوار المتوسطي» ومبادرة
استنبول للتعاون» . ومع البلدان الشريكة في الشرق الأوسط المتنبطة عن
قمة ريفاجا 2006 ومقررتها.

الكويت ستواصل

الاكتروني ، إمكان رفع التصنيف آنف الذكر في حال نجحت الإصلاحات
الاقتصادية والسياسية واسعة النطاق . متوقعة أن يحقق الاقتصاد الكويتي
نمواً بنحو 1.5 في المئة عام 2019 .

وتتألف الوكالة في تقريرها عن تصنيف الكويت ثلاثة أجزاء رئيسية هي
«عوامل التصنيف الرئيسية ، وأفاق التصنيف» ، ومبررات» .
وعن عوامل التصنيف أفاضت الوكالة في تناولها للعنف المؤسسي
والاقتصادي ، بيان اقتصاد الكويت يعتمد على النفط ، وذلك مع التوقعات
بمحدودية تنوع مصادر الدخل في الاقتصاد على المدى المتوسط ، إذ يشكل
نحو 90 في المئة لكل من الصادرات والإيرادات العامة . لافتة إلى تبوؤ الكويت
المرتبة الثامنة في عام 2018 كأكثر مصدر للنفط الخام في العالم .
وتوقعت نمو اقتصادي خفيفاً في ضوء قرار منظمة البلدان المصدرة
للنفط والدول من خارج المنطقة «أوبك ++» ، بمدعم اتفاق تخفيض الإنتاج
وأن يحقق القطاع غير النفطي نمواً متواضعاً علاوة على استمرار التغيرات
الجيوسياسية في المنطقة .

وبالنسبة إلى المرونة والأداء أوضحت الوكالة أن الكويت تمتلك حجماً
ضخماً من المخرجات المتركمة في صناديق الثروة السيادية . وتبلغ نحو 400
في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ، متوقعة أن يمثل حجم صافي الأصول
الحكومية العامة نحو 430 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية عام
2019 . وهي النسبة الأعلى بين الدول التي تقوم الوكالة بتصنيفها سدياً .
وتوعدت الوكالة استمرار تحقيق المالية العامة للكويت فوائض مالية ،
حتى مع استمرار انخفاض أسعار النفط العالمية في المستقبل ، مدفوعاً ذلك
بدخل الاستثمارات الحكومية في صناديق الثروة السيادية ، إضافة إلى
إبقائها سعر صرف الدينار الكويتي مرتبطاً بسلة من العملات الرئيسية
والتي يهيمن عليها الدولار الأمريكي .

وعن أفاق التصنيف ، بيئت «ستاندره انه بورز» أن التفرع المستقبلية
للسفينة لتصنيف الكويت ، تعكس توقعات الوكالة ببقاء الأوضاع المالية
والخارجية قوية خلال العامين المقبلين ، مدفوعة بمخزون ضخم من الأصول
الأجنبية للثروة في صندوق الثروة السيادية ، «لتي من شأنها أن تساهم
جزئياً في تخفيف المخاطر المتصورة بعدم تنوع الاقتصاد الكويتي واعتمادها
على النفط» .

وأشارت إلى إمكانية رفع التصنيف الائتماني السادي الكويت ، إذا نجحت
الإصلاحات الاقتصادية والسياسية واسعة النطاق في تعزيز الفعالية
للمؤسسية وتحسين التوزيع الاقتصادي في المدى الطويل . متوقعة «أن
هذا الاستدراك قد لا يتحقق خلال أفاق توقعاتها حتى عام 2022» .
ولفتت الوكالة إلى إمكان تخفيض التصنيف الائتماني ، في حال أدى
انخفاض أسعار النفط إلى انخفاض مستمر في مستويات الثروة الاقتصادية
أو معدلات تضخم من النمو الاقتصادي أو تصاعدت المخاطر الجيوسياسية
بشكل ملحوظ .
وبالنسبة لمبررات التصنيف ، قالت «ستاندره انه بورز» إن تأكيدها
التصنيف الائتماني للكويت جاء مدفوعاً باستويات المرتفعة من لصدات
المالية والخارجية السيادية المتركمة . لكن التصنيف الائتماني لدولة مفيد
بسبب التركز في الاقتصاد والصنف النسبي في القوة المؤسسية مقارنة مع
أقرانها في التصنيف من خارج الأقليم .

وتابعت أن المتحجج التنبطي في الكويت تشكل نحو 55 في المئة من الناتج
المحلي الإجمالي ، وأقتر من 90 في المئة من الصادرات . ونحو 90 في المئة من الناتج
الإيرادات العامة ورات بالاعتماد الكبير على قطاع النفط أن الاقتصاد الكويتي
«غير متنوع» .

وتوقعت أن يؤدي قرار تمديد اتفاقية منظمة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك
+) بشأن تخفيض الإنتاج ، إلى تقيد النمو على المدى القصير ، لكن ارتفاع
أسعار النفط العالمية سيعوض ذلك الأثر بشكل واسع .

وذكرت «ستاندره انه بورز» عدداً من النقاط ثم وقف تصعيد الموقف، لقد
التصنيف ، أهمها بقاء الاقتصاد الكويتي ، معتمداً في معظمه على النفط إذ
يشكل القطاع النفطي أكثر من 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي .
وبيئت أن الكويت تعد دامن أكبر منتج للنفط الخام ، وسابع أكبر احتياطي
نفطي في العالم حسب بيانات عام 2018 ، وأنه على أساس نصيب الفرد ،
فإن الكويت تعد أكبر منتج في العالم . وبقائراض مستويات الإنتاج الحالية ،
فإن إجمالي الاحتياطيات المؤكدة للنفط تكفي دولة الكويت نحو 100 سنة .
وأكدت الوكالة أنه بالنظر إلى تركّز الاقتصاد المرتفع على القطاع النفطي ،
فإن اتجاهات الأداء الاقتصادي للكويت ستعكس مرتبطة بشكل كبير باتجاهات
صناعة النفط . متوقعة أن يحقق الاقتصاد الكويتي نمواً بنحو 1.5 في المئة
عام 2019 ، وذلك انعكاساً لاتفاق «أوبك ++» تمديد اتفاقية تخفيض إنتاج
النفط .

وأوضحت أن تطبيق ذلك الاتفاق تم في يناير الماضي لفترة أولية ستة
أشهر ، لكن تم تمديدها ستة أشهر أخرى حتى مارس 2020 . متوقعة أن يبلغ
متوسط إنتاج الكويت من النفط نحو 2.7 مليون برميل يومياً في عام 2019
مقارنة بنحو 2.8 مليون برميل يومياً كانت مدرجة في خطة البلاد ضمن
الموازنة العامة للدولة .

ونذكرت الوكالة أن اتفاق «أوبك ++» بشأن تخفيض إنتاج النفط وعوامل
أخرى ساهمت في دعم أسعار النفط العالمية ، متوقعة أن يصل متوسط
سعر خام برنت إلى 60 دولاراً للبرميل خلال السنوات 2019-2022 . وأن
ينخفض لاحقاً إلى 55 دولاراً للبرميل ، على أن تدعم أسعار النفط المرتفعة
الفوائض المالية والخارجية للكويت حتى عام 2020 .
كما توقعت الوكالة نمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو 2.5 في المئة
في المتوسط خلال السنوات 2020 - 2022 ، مدفوعاً بالتوقعات حول

استعداد، أعيد الاتصال بالثاقلة التي صعد على متنها جنود مسلحون في
الساعة 17:30 بتوقيت لندن يوم الجمعة.. وإن طاقهاها الآن «من ويخبر» .
قال وزير الخارجية البريطاني: «سفيرنا في طهران على اتصال بوزارة
الخارجية الإيرانية لحل الموقف ونحن نعمل مع شركائنا الدوليين» .
وقال زعيم حزب العمال وزعيم المعارضة في بريطانيا، جيريمي كوربين:
«إن مصادرة هذه السفن أمر غير مقبول، يجب على الإيرانيين إطلاق سراح
الثاقلة» . كما حذر من أن التصعيد سيؤدي إلى الإلحاق إلى صراع أعمق» .
وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيحدث مع المملكة المتحدة .
وقالت القيادة المركزية الأمريكية، المسؤولة عن المصالح الأمنية لوشطن
في جميع أنحاء الشرق الأوسط، إنها تعمل على تطوير جهد بحري متعدد
الجنسيات استجابة للوضع .
وأشار إلى زيادة المراقبة والأمن في المرات المالية الرئيسية في الشرق
الأوسط لضمان حرية الملاحة .

من جهته، قال الجيش الأمريكي إنه يريد تعزيز الاستقرار البحري، وضمان
المرور الأمن ، وخفض التوتر في المياه الدولية في جميع أنحاء الخليج العربي
ومضيق هرمز ومضيق باب المندب وخليج عمان .
وقد أعلن مدير عام الشؤون والملاحة البحرية في محافظة هرمزكان «جنوب
إيران» أن سبب «توقيف» ثاقلة النفط البريطانية «ستينا إمبيرو» هو تسببها
في وقوع حوادث خلال عبورها مضيق هرمز .

أضاف مار الله عقيقي، أمين أن الثاقلة وخلال رحلتها اصطدمت بسفينة
صيد فكان من الضروري بحث أسباب الحادث .
وأردف : «حاولت السفينة الاتصال بالثاقلة ولكن لم نتلق رداً منها، وبحسب
القوانين اتصلت السفينة بدائرة لؤلؤاني في هرمزكان» .

وقال عقيقي: «قمتاً بإبلاغ القوات الأمنية، والتي بدورها أوصفت الثاقلة
إلى ميناء بندر عباس للتفتيش في الحادث ومعرفة أسبابه» .
وكانت وكالة ستيند الإيرانية للأنباء قد نقلت الجمعة عن هيئة الشؤون
الإيرانية قولها إن الثاقلة «احتجزت لخرق ثلاث لوائح، إلتاق جهاز التتبع
عن بعد، الدخول من مخرج مضيق هرمز وليس مدخله، وتجاوز التحذيرات
الموجدة لها» .

وثاني التطورات الأخيرة وسط توتر مزاييد بين إيران والولايات المتحدة
وبريطانيا .
واستغل التوتر بين بريطانيا وإيران في وقت سابق من الشهر الجاري
عندما احتجزت البحرية البريطانية ثاقلة نفط إيرانية اشتبه في أنها تخرق
عقوبات يقضيها الاتحاد الأوروبي على سوريا .

وفي أيار، بريطانيا في أن الثاقلة «غريس 1» التي احتجزت في الرابع من
يوليو بالقرب من جبل طارق، كانت تنقل نفطاً لسوريا .
ورداً على احتجاجات بريطانيا، حددت إيران باحتجاز ثاقلة نفط بريطانية
وفي التاسع من يوليو رفعت بريطانيا درجة التهديد للملاحة البريطانية
في الخليج إلى «حرجة»، وهي أعلى درجة إنذار .
وبعد ذلك بيوم، حاولت قوارب إيرانية احتجاز ثاقلة نفط بريطانية في
المنطقة، قبل إصدار سفينة تابعة للبحرية البريطانية إنذاراً للقوارب، حسبما
قالت وزارة الدفاع البريطانية .

ونكت إيران ضلوعها في أي محاولة لاحتجاز الثاقلة .
كان على من الثاقلة ميسدار 25 شخصاً عندما أحاطت بها عشرة قوارب
سريعة .

وكانت الولايات المتحدة قد قالت إنها دمرت طائرة بدون طيار في الخليج .
بعد أن أسقطت طهران طائرة عسكرية أمريكية بدون طيار في المنطقة في
يونيو .

وقال ترامب إنه سيحدث إلى بريطانيا إثر مزاعم عن احتجاز طهران
لثاقلة تابعة لبريطانيا .

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي إنها المرة الثانية في
غضون نحو أسبوع، تصبح فيها بريطانيا «مستهدفة بعنف تصعيدي» من
قبل إيران .

أضاف : «ستواصل الولايات المتحدة العمل مع حلفائنا وشركائنا للدفاع
عن أمننا وصالحنا ضد سلوك إيران العدائي» .
وووجهت الولايات المتحدة التوم لإيران في الهجمات على ثاقلات نفط في
المنطقة منذ مايو .

وتزايد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران بصورة حادة منذ أن شددت
الولايات المتحدة العقوبات التي أعادت فرضها على إيران بصورة فريدة .
بعد انسحاب من الاتفاق النووي مع إيران الذي تم التوصل له عام 2015 .
وسلط دعايي العسكري الغربي، إلى التنديد باحتجاز الحرس الثوري
الإيراني، ليلة أمس، الثاقلة البريطانية ستينا إمبيرو، محذرين من التصعيد
الخطير، استدعت لندن اليوم، القائم بالأعمال الإيراني؛ في وقت يبدو فيه أن
احتواء الأزمة هو سيد الموقف حالياً، خشيته أنزلاق «حرب الثاقلات» المحتدمة
في بحر الخليج إلى اشتباكات مسلح قد يهدد المنطقة برمها، وهو ما تبين
خصوصاً في الاتصال الذي أجراه وزير الخارجية البريطاني، جيريمي هنت،
بنتظيره الإيراني محمد جواد ظريف .

وقال هنت إنه تحدث مع نظيره الإيراني وعبر له عن «خيبة أمله البالغة»
نجاه احتجاز إيران ثاقلة ترفع علم بريطانيا في مضيق هرمز أمس الجمعة .
وتابع هنت في تغريدته: «حدثت للتو مع ظريف وعبرت عن خيبة الأمل
البالغة لأنه أكد لي السبت الماضي أن إيران تريد وقف تصعيد الموقف، لقد
تصرّفوا بشكل مخالف» . ومضى يعلو «الامر يحتاج إلى أفعال لا أقوال إذا
كان لنا أن نجد سبيلاً للنضي قدماً، يجب حماية الملاحة البريطانية وسوف
يتم ذلك» .

ورغم أن طهران تحاول في بياناتها الرسمية التركيز على حجج قانونية
للتبرير للخطوة، إلا أن مسؤولين إيرانيين أكدوا اليوم أن توقيف الثاقلة جاء
تتفاداً لتهديدات إيران خلال الأسبوعين الأخيرين، بإلزام بللبل على احتجاز
بريطانيا ثاقلة النفط «غريس 1» الإيرانية في مياه جبل طارق .

وأشار القائد العام الأسبق للحرس الثوري الإيراني، أمين جمعة تشخيص
مصلحة النظام اللواء محسن رضائي، اليوم السبت، عبر «تويتر» إلى أن
قيام بلاده باحتجاز ثاقلة «ستينا إمبيرو» لبريطانيا جاء رداً على توقيف
الأخيرة لثاقلة الإيرانية في جبل طارق .
وفي وقت نفسه أكد رضائي: «لا نسعي إلى الحرب» لكننا لن نتنازل عن
الد بللبل سواء كان الطرف المقابل هو (الرئيس العام الأسبق) صدام أو
(الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب أو الملكة (إليزابيث الثانية)» .
في المقابل، طالبت كل من ألمانيا وفرنسا، اليوم السبت، السلطات الإيرانية
بالإفراج «فوراً» عن الثاقلة البريطانية ستينا إمبيرو، وقال المتحدث باسم
وزارة الخارجية الألمانية: «تحت إيران على الإفراج عن... الثاقلة وطاقهاها
فوراً» . وأضاف في بيان أي تصعيد آخر في التوتر بالمنطقة «سيكون
خطيراً للغاية» . وسيلغوض كل الجهود القائمة لإيجاد سبيل للخروج من
الأزمة الحالية» .

من جهتها، قالت وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية اليوم إنها قلقة جداً
لاحتجاز ثاقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز، وأضافت أن مثل هذا الإجراء
يضر بجهود خفض التصعيد في المنطقة، وتذكرت وزارة الشؤون الخارجية

استنفا عالي

كما أعلنت الجزائر أمس السبت، أن إيران أرغمت ثاقلة جزائرية على التوجه
نحو مينائها الإقليمية، أثناء عبورها مضيق هرمز أمس الأول الجمعة .
وأفادت وكالة الأنباء الجزائرية أن وزارتي الطاقة والشؤون الخارجية
تعملان على معالجة الأمر، ولم تسجل حوادث بشرية أو مادية . وقد أكدت
الشركة البريطانية لشغلة للثاقلة الجزائرية أن الثاقلة «مصدر» عادت إلى
سارها ، بعد توقيفها من قبل أفراد مسلحين صعدوا على متنها . وواصلت
طريقها في مياه الخليج .

في سياق ذي صلة أطلق الجيش الأمريكي، مساء أمس السبت، عملية
أطلق عليها اسم «الحارس» لحماية حرية الملاحة في مياه الخليج، وذلك على
خلفية استمرار تصاعد التوتر في المنطقة .
وقالت القيادة المركزية الأمريكية، في سلسلة تغريدات عبر «تويتر»، إنها
«تقوم بتطوير مجهود بحري متعدد الجنسيات، «عملية الحارس»، لزيادة
المراقبة والأمن في المجاري المائية الرئيسية في الشرق الأوسط لضمان حرية
الملاحة في ضوء الأحداث الأخيرة في منطقة الخليج العربي» .

أضافت أن «الهدف من «عملية الحارس» هو تعزيز الاستقرار البحري،
وضمان المرور الأمن، وخفض التوترات في المياه الدولية في جميع أنحاء
الخليج العربي ومضيق هرمز ومضيق باب المندب وخليج عمان» .
وأوضحت أن «عملية الحارس» ستمكن الدول المشاركة فيها «من توفير
حراسة لسفنها التي ترغع عليها مع الاستفادة من تعاون الدول المشاركة
للتفتيش وتعزيز الوعي بالبحال البحري ومراقبته» .

كما أشارت إلى أن «المسؤولين الأمريكيين يواصلون التنسيق مع الحلفاء
والشركاء في أوروبا، وآسيا، والشرق الأوسط، حول التفاصيل والقرارات
اللازمة لعملية «الحارس» لتمكين حرية الملاحة في المنطقة وحماية ممرات
السفن الحيوية» .

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» أنه يجري الآن
نشر قوات أمريكية في السعودية ، للدفاع عن المصالح الأمريكية في مواجهة
«تهديدات ناشئة جديدة» .

وباتى هذا التحرك وسط توتر متصاعد مع إيران بشأن سلامة خطوط
الملاحة البحرية في الخليج .
كان الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز قد وافق على «استضافة
قوات شريكية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة» . بحسب وكالة الأنباء
السعودية .

وحاج الإعلان السعودي في إطار تحرك مشترك يستهدف تعزيز الأمن
الإقليمي ، بعد تصاعد التوترات في المنطقة، وفقاً لتصريحات صادرة عن
وزارة الدفاع السعودية .

ولا توجد قوات أمريكية في السعودية منذ عام 2003 الذي انسحبت فيه
هذه القوات بعد غزو العراق .

كان الوجود الأمريكي في المملكة قد بدأ مع عملية عاصفة الصحراء في
1991 عام غزو العراق الكويت .

ويقول بيتر بومس مراسل «بي بي سي» في الولايات المتحدة ، إنه يُعتقد
بأن الجيش الأمريكي ينشر في قاعدة الأمير سلطان بالسعودية بطائرات
صواريخ باتريوت للدفاع، ويعمل عليها 500 عسكري أمريكي .

وتنوي الولايات المتحدة أيضاً نشر سرب من طائرات الشبح إف22-
المنقلبة في القاعدة نفسها .

وقالت القيادة العسكرية المركزية الأمريكية في بيان رسمي : «تحرّك
القوات يتبع ردعاً إضافياً ويضمن قدرتنا على حماية قواتنا ومصالحنا في
المنطقة من تهديدات ناشئة جديدة» .

وتلقت من تحديث باسم وزارة الدفاع السعودية قوله: «بناءً على التعاون
المشترك بين السعودية والولايات المتحدة، وانطلاقاً من الحرص على تعزيز
كل ما من شأنه الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، وافق الملك سلمان على
استقبال قوات عسكرية أمريكية» .

وعودة إلى الصدام بين طهران ولندن ، فقد أعربت الحكومة البريطانية
عن «قلقها الشديد» بشأن احتجاز إيران «غير القبول» لثاقلة نفط ترفع العلم
البريطاني في مضيق هرمز ، وقالت المتحدة باسم الحكومة ل «بي بي سي»
إن بريطانيا لن تتردد في عميق إزاء تصرفات إيران غير المقبولة» . مضيفة أن
محدث «يتمل تحدينا وأضحا حرية الملاحة الدولية» .

أضافت المتحدة «لقد نصحننا شركات الشحن البريطانية بالبقاء خارج
المنطقة لفترة مؤقتة» .

واستندت الخارجية البريطانية الغائم بالأعمال الإيراني . وقالت الوزارة
إنها استندت الدبلوماسي الإيراني ، للاجتماع مع ريتشارد مور مدير الإدارة
السياسية بها .

وأعلنت إيران أن الثاقلة «موقوفة» لأنها «شسبت في حوادث بحرية يجري
التحقيق فيها» .

وطالبت فرنسا وألمانيا، كل على حدة، إيران بالإفراج الفوري عن الثاقلة
البريطانية .

ويقول مالكو الثاقلة التي تحمل اسم «ستينا إمبيرو» إنهم فقدوا الاتصال
مع الثاقلة التي تحمل على متنها طاقماً مؤلفاً من 23 شخصاً، وكانت متجهة
إلى المياه الإيرانية .

وتذكرت وسائل إعلام إيرانية أن الحرس الثوري الإيراني احتجز الثاقلة
«ستينا إمبيرو» يوم الجمعة .

وقالت إيران إن السفينة «تحتك القواعد البحرية الدولية» .
من جهتها قالت شركة ستينا بال، المالكة للثاقلة، إن الثاقلة كانت «مفترمة
بشكل كامل لجميع قواعد الملاحة واللوائح الدولية، وإنها احتجزت أثناء
وجودها في المياه الدولية» .

أضافت الشركة أن طاقم الثاقلة بخير ولم يصب أي أذى . وهم من الهند
وروسيا وألمانيا والقيمن .

وقال وزير الخارجية البريطاني، جيرمي هنت، إن محدث «غير مقبول
إطلاقاً» ويجب «الحفاظ على حرية الملاحة» .

أضاف : «نحن واضعون تماماً، ستكون هناك عواقب خطيرة، مالم يحل
هذا الموقف» .

وأردف : «نحن لا نلظر إلى الخيارات العسكرية . نبحث عن طريقة
دبلوماسية لحل هذا الوضع لكننا واضعون للغاية أنه يجب حله» .

وأوضح هنت أن الثاقلة طوقت باربع سفن وطائرة مروحية .
وتحدث الوزير البريطاني إلى نظيره الأمريكي مايك بومبيو . وأضاف أن
بريطانيا ستزد بقوة وترو على احتجاز الثاقلة ستينا إمبيرو .
واحتجزت ثاقلة ثانية بريطانية الملكية وتحمل العلم الليبيري لفترة
وجيزة ، وألحق بها لاحقاً وأصلب رحلتها في الخليج .

وقالت شركة نورباك للملاحة لشغلة للثاقلة ميسدار، ومقرها في